

التبيان في إعراب القرآن

من الهاء ويجوز أن يكون حالا من الفاعل أي فصلناه عالمين أي على علم منا هدى ورحمة حالان أي ذا هدى وذا رحمة وقرء بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف .

قوله تعالى يوم يأتي هو ظرف ل يقول فيشفعوا لنا هو منصوب على جواب الاستفهام أو نرد المشهور الرفع وهو معطوف على موضع من شفعاء تقديره أو هل نرد فنعمل على جواب الاستفهام أيضا ويقرأ برفعها أي فهل نعمل وهو داخل في الاستفهام ويقرأ بالنصب على جواب الاستفهام .

قوله تعالى يغشي الليل في موضعه وجهان أحدهما هو حال من الضمير في خلق وخبر ان على هذا [] الذي خلق والثاني أنه مستأنف ويغشي بالتخفيف وضم الياء وهو من أغشى ويتعدى إلى مفعولين أي يغشي [] الليل النهار ويقرأ يغشي بالتشديد والمعنى واحد ويقرأ يغشي بفتح الياء والتخفيف والليل فاعله يطلبه حال من الليل أو من النهار وحيثا حال من الليل لأنه الفاعل ويجوز أن يكون من النهار فيكون التقدير يطلب الليل النهار محثوثا وأن يكون صفة لمصدر محذوف أي طلبا حيثما والشمس يقرأ بالنصب والتقدير وخلق الشمس ومن رفع استأنف

قوله تعالى وخفية يقرأ بضم الخاء وكسرهما وهما لغتان والمصدران حالان ويجوز أن يكون مفعولا له ومثله خوفا وطعما .

قوله تعالى قريب انما لم تؤنث لأنه أراد المطر وقيل ان الرحمة والترحم بمعنى وقل هو علل بالنسب أي ذات قرب كما يقال امرأة طالق وقيل هو فعيل بمعنى مفعول كما قالوا لحيه دھين وكف خضيب وقيل أرادوا المكان أي أن مكان رحمة [] قريب وقيل فرق بالحذف بين القريب من النسب وبين القريب من غيره .

قوله تعالى نشرا يقرأ بالنون والشين مضمومتين وهو جمع وفي واحدة وجهان أحدهما نشور مثل صبور وصبر فعلى هذا يجوز أن يكون فعول بمعنى فاعل أي ينشر الارض ويجوز أن يكون بمعنى مفعول كركوب بمعنى مركوب أي منشورة بعد الطي أو منشرة أي محياة من قولك أنشر [] الميت فهو منشور ويجوز أن يكون جمع ناشر مثل نازل ونزل ويقرأ بضم النون وإسكان الشين على